

لنطلب بثقة المساعدة من يسوع

"ما أعظم إيمانك أيتها المرأة، فليكن لك ما تريد" (متى ١٥، ٢٨)



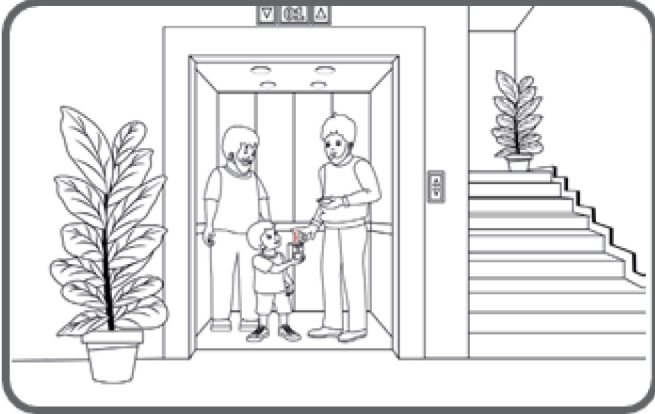
هي تثق بيسوع، وتلقي بنفسها عند قدميه وتطلب منه مرة أخرى: "يا رب ساعدني!". ويسوع: "ما أعظم إيمانك أيتها المرأة، فليكن لك ما تريد". في تلك اللحظة تشفى ابنتها.



وصل التلاميذ إلى يسوع الذي كان يسير بسرعة دون أن يتكلم وطلبوا منه أن يستمع إلى تلك المرأة، لأنها كانت تتابعهم وتصرخ وراءهم بقوة!



يسافر يسوع مع تلاميذه. إنهم يعبرون منطقة بعيدة، حيث إن السكان بالنسبة لهم أجانب. طلبت امرأة تعيش هناك بصوت عالٍ المساعدة لابنتها التي ليست على ما يرام.



سأل فرانسيسكو: "هل أنت من مجموعة الرعية؟". وهو قال بحزم: "لا، أنا من الدجن ٤ ونريد مساعدة الفقراء!". هو لا يعرف الدجن ٤، لكنه تأثر بثقته بنفسه، وقدم لهم تبرعاً رائعاً. نظر فرانسيسكو سعيداً إلى والده الذي ابتسم له.



عندما صعد إلى المصعد قال لوالده: "هل يمكنني أن أطلب المساعدة من جيراننا أيضاً"، لكنه أجاب: "ربما لن يفهموا!". في تلك اللحظة دخل رجل ونظر بفصول إلى الحصالة التي مكتوب عليها: "من أجل الفقراء".



يعيش فرانسيسكو في البرازيل. مع أصدقائه يريدون جمع المال لمساعدة الفقراء. لقد عملوا حصالات صغيرة يحملونها معهم دائماً. اليوم يحمل فرانسيسكو حصالته بنفسه، وهو في طريقه إلى المنزل.